نائب خادم الحرمين الشريفين يصل الى جدة قادماً من مكة المكرمة.. (بقية)

الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الامير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الامير بدر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الامير عبدالرحمن بن سعود الكبير وصاحب السمو الاميرتركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص خالد بن عبدالعزيز التويجري.

حفظ الله نائب خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

هذا وقد قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين مساء يوم الاحد بزيارة للحرم المكي الشريف طاف خلالها حول الكعبة المشرفة وأدى ركعتي الطواف وكان في استقبال سمو نائب خادم الحرمين عند مدخل المسجد الحرام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة ونائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد المنصوري ووكيل أمين العاصمة المقدسة لشؤون التعمير المهندس أحمد بابريك ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني ومدير المساحات العامة بالعاصمة المقدسة اللواء أحمد عرفة

وكان بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين إلى مكة المكرمة بعد عصر الأحد قادما من الطائف

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى قصر الصفا صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل ومدير شرطة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني وعدد من المسؤولين

وكان يحفظه الله قد غادر الطائف بعد ظهر اليوم نفسه بعد أن رعى وافتتح سموه عددا من المشروعات الخيرية بمحافظة الطائف وشرف حفل الأهالي الذي أقيم بمناسبة زيارة سموه الميمونة للمحافظة

وكان في وداع سمو نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وأصحاب السمو الملكي الأمراء

كما كان في وداع سموه معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد ومعالي محافظ محافظة الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن الفرج وقائد منطقة الطائف العسكرية بالنيابة اللواء مطلق بن عبيشة الجعيد وعدد من كبار المسؤولين

وكان قد رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الاحتفال الذي أقامته وزارة المعارف يوم الأحد بمناسبة افتتاح مجمع سمو الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود التعليمي بمحافظة الطائف

وكان في استقبال سمو نائب خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى موقع المجمع معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد ومعالي محافظ محافظة الطائف فهد ابن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن الفرج ووكيل وزارة المعارف للتعليم الدكتور خضر بن عليان القرشي ووكلاء وزارة المعارف وكبار المسؤولين بها ومدير التعليم بمحافظة الطائف الدكتور عبدالله بن حيسون المسعودي ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني وقائد منطقة الطائف العسكرية بالنيابة اللواء مطلق بن عبيشة الجعيد. وفور وصول صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عزف السلام الملكي ثم تفضل سمو نائب خادم الحرمين الشريفين بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمجمع سمو الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله. الله يوفق لما يحبه ويرضاه . ثم استمع سموه إلى شرح عن المجمع من خلال مجسم عام للمشروع. عقب ذلك زار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قسم الطلاب الموهوبين حيث شاهد بعض مبتكرات وأعمال الطلاب واستمع إلى شرح عن تلك الأعمال.

كما زار سموه أحد معامل التجارب المعملية العلمية وقد أشاد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين بمواهب الطلاب وأبدى اعجابه بتلك الأعمال. وفي لفتة أبوية حانية شد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على أيدي الطلاب مشجعاً لهم ورافعاً من هممهم حتى يصبحوا رجال علم واختراع متمنيا سموه لهم التوفيق والنجاح.

عقب ذلك قام سمو نائب خادم الحرمين الشريفين بجولة داخل المجمع واطلع على أقسامه المختلفة وتفقد فعاليات المعرض المئوي واطلع على محتوياته التي ضمت العديد من النماذج من صور فوتوغرافية ولوحات فنية تشكيلية ومجسمات تحكي مراحل التطور الحضاري في المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وذلك من خلال أعمال خاصة بالطلاب بالاضافة إلى معروضات عن يوم المهنة ونشاطات طلابية مختلفة.

وبعد أن أخذ سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية للاحتفال بدىء الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم قدم عدد من طلاب مدارس محافظة الطائف نشيدا ترحيبيا بمناسبة زيارة سموه وافتتاحه للمجمع. بعد ذلك ألقيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة. عقب ذلك أعلن عن تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز باصدار أمره السامي الكريم لمعالي وزير الصناعة والكهرباء بالموافقة على التعاقد لتنفيذ مشروعي انشاء توسعة المحولات ونظام الاتصالات بالسيل الكبير ومحطة محولات عشيرة بتكلفة اجمالية قدرها ٣٨ مليون و ٢١٢ ألفاً و ٣٢١ ريالا وذلك لانارة القرى والهجر التابعة لمركزي عشيرة والفيصلية اللذين يزيد عدد سكانهما على ثلاثين ألف نسمة.

وألقى معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد كلمة رحب فيها بسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام. وقال: رحم الله رائد هذه المملكة الغالية ومؤسسها وجامع شملها بفضل الله أولا وأخيرا ثم بايمانه وعزيمته وعبقريته وبمساعدة الرواد الأوائل من رفاقه الذين كانوا معه وقدموا المثل الاعلى للجهاد والتضحية والفداء فكان من حقهم على الأجيال أن تذكرهم بالثناء والوفاء والدعاء. وأضاف الدكتور الرشيد أنه من هذا المنطلق جاء توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز اثر اقتراح وزارة المعارف بأن يحمل هذا المجمع اسم رائد من أوائل الرواد الذين شاركوا الملك المؤسس في استعادة الرياض ملك الآباء والأجداد ذلكم هو صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وأن تأخذ المجمعات والمدارس في المستقبل أسماء بقية تلك النخبة الكريمة من الرجال.

عقب ذلك تشرف معالي وزير المعارف بتقديم هدية تذكارية لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين. ثم أدت مجموعة من طلبة محافظة الطائف العرضة السعودية أمام سموه وصحبه الكرام. بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. وحضر الحفل صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير سعود ابن سعد بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين..

هذا وقد رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين يوم السبت حفل وزارة الزراعة والمياه بمناسبة افتتاح متنزه الطائف الوطني وسد عبدالله بن معاوية بن ابي سفيان الأثري في روضة سيسد بمحافظة الطائف.

وكان في استقبال سمو نائب خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ومعالي محافظ محافظة الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن الفرج ومستشار معالي وزير الزراعة والمياه للمتنزهات والغابات والمراعي الدكتور حسن بن حمزة حجرة ومدير عام الزراعة والمياه بمحافظة الطائف المهندس غازي بن عبدالله هوساوي ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني وقائد منطقة الطائف العسكرية بالنيابة اللواء مطلق بن عبيشة الجعيد وفور وصول سمو نائب خادم الحرمين الشريفين عزف السلام الملكي ثم صافح سموه كبار مستقبليه من منسوبي وزارة الزراعة والمياه. وبعد أن اخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بمقر الاحتفال بدأ الحفل الخطابي بآي من الذكر الحكيم.

ثم ألقى معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في هذا الموقع التاريخي بإحدى المدن التاريخية من مدن وبقاع بلادنا الخالدة المملكة العربية السعودية التي تغطي معظم شبه الجزيرة العربية في هذا الموقع من مدينة الطائف العريقة المسمى حمى سيسد الذي تنطق جباله ووديانه وجنباته سهلا وحزنا واشجارا وصخورا وجبالا والمياه بعراقة الماضي واصالته ووجهه التاريخي لما يحويه من شواهد تاريخية ماثلة يلتقي في مقدمتها سد تاريخي انشيء في عام ٥٨ للهجرة في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وأضاف قائلا: وانت ياصاحب السمو تأتي الآن في هذا الربط القرن الهجري الخامس عشر بمنتصف القرن الاول الهجري مرورا بمنتصف القرن الرابع عشر حيث كان هذا المكان من أهمية حول وابل الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يرحمه الله مع وجود سموكم الكريم الذي يمثل حضور الدولة السعودية القائمة منذ قرابة ثلاثة قرون ينطق التاريخ بأن هذه البلاد وهي تحتفل بالذكرى المئوية لهذا الكيان الشامخ الذي اسسه الملك عبدالعزيز رحمه الله ورعاه من بعده ابناؤه البررة سعود وفيصل وخالد غفر الله لهم وحتى هذا العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله ويرعاه تعيش ازهى عصور مرت بها في احقاب التاريخ السالفة ولا غرو ولا غرابة ان تكون هذه الدولة بهذه المثابة وهي التي قامت على عقيدة التوحيد الصادقة وشرع الحق المبين مرسية بذلك قواعد حكمها على ارسخ الدعائم وامتنها..

صاحب السمو الملكي نائب خادم الحرمين الشريفين ان ابناءكم المواطنين من اهالي الطائف وابناءكم المواطنين القادمين اليها من المدن الاخرى بقصد الاصطياف والتنزه تغمرهم مشاعر الفرحة والسرور والاعتزاز بوجود سموكم الكريم يحفظكم الله بينهم في هذا اليوم المبارك وانتم تحيطون هذا المشروع الوليد بعنايتكم الكريمة وتشرفون حفل افتتاحه البهيج.

سيدي ان متنزه الطائف الوطني بسيسد يعد احدث المتنزهات الوطنية بمملكتنا الغالية اذ تم تنفيذه على مساحة اكثر من خمسين كيلو مترا مربعا اي اكثر من خمسين مليون متر مربع تتخللها تضاريس طبيعية جذابة منها الجبل والهضب والتل والسيل والاودية والشعاب المكتسية بالاشجار والشجيرات الطبيعية من الطلح والسدر والسلم والسمر والنباتات والاعشاب البرية النادرة وقد قامت وزارة الزراعة والمياه مؤخرا بتثبيت حدود هذا المتنزه وحفظه بسياج محيط بكامل موقعه باطوال بلغت اكثر من ٣٧ كيلو مترا من جميع الجهات كما قامت الوزارة باستصلاح وتجديد سد عبدالله بن معاوية بن ابي سفيان بروضة سيسد ترميما وحماية وتعميقا لحوضه الذي اصبح يتسع الآن لاكثر من مليون متر مكعب من مياه الامطار والسيول ليستأنف هذا السد التاريخي الذي اقيم على طريقة الطوي القديم بصخور ضخمة لازالت متماسكة منذ تأسيسه ويحتوي على نقوش وكتابات اثرية قديمة وظيفته الأساسية حفظ المياه وتوفير وتغذية مصادرها في الموقع وما يجاوره من قرى ومزارع كما تم استصلاح وتهيئة عدة مواقع في المتنزه واعدادها بالمرافق الترفيهية والخدمية لراحة مرتاديه من المتنزهين والسياح لتوفير خدمات المياه والكهرباء والهاتف والمظلات ومراكز اسعاف الاط. بالاضافة الى توفير مواقف الخدمات التشغيلية والحراسات والدوريات الامنية وربط هذه الخدمات والمرافق بشبكة من الطرق المعبدة تبلغ اطوالها ٣٢ كيلو مترا وبتكاليف اجمالية بلغت اكثر من خمسين مليون ريال وقد تحقق ذلك كله بفضل من الله تعالى ثم بتعاون مشكور من وزارة المواصلات وامانة مدينة جدة وبجهود مقدرة من معالي محافظ الطائف وبلديتها وبعض رجال الاعمال النشطين فيها ومن خارجها وستحرص وزارة الزراعة والمياه بإذن الله على دعم هذا المتنزه وتطويره وتكامله مرحليا بكل المستلزمات التي تجعل منه عامل جذب سياحي لمدينة الطائف الجميلة الى جانب ماتحويه هذه المدينة وربوعها من معالم اثرية شهيرة. وطبيعة خلابة ومتنزهات كثيرة متنوعة وجو ساحر وموقع فسيح متميز وبهذا يصبح متنزه الطائف الوطني بسيسد واسطة عقد في منظومة المتنزهات الوطنية التي اقامتها حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مناطق متعددة من المملكة بدءا من متنزه عسير الوطني الفريد في ابها ومتنزه السعد بقرب مدينة الرياض ومتنزه الاحساء الوطني بالهفوف وغيرها من المتنزهات الأخرى القائمة في معظم مناطق المملكة.. هذا بالاضافة الى حرص وزارة الزراعة والمياه على مواصلة تطوير مناطق التشجير الطبيعية في الغابات والاودية والشعاب والروابي والحياض المتناثرة في ربوع مملكتنا الغالية.. ان وزارة الزراعة والمياه وهي تسعد في كافة مشاريعها المائية والزراعية والترفيهية بدعم وتعضيد خادم الحرمين الشريفين رعاه الله ومساندة ومتابعة سموكم الكريم وسمو النائب الثاني حفظكم الله جميعا لتأمل ان توفق في اداء اعمالها ومشروعاتها وانجازاتها الى مستويات افضل لتواكب وتعانق طموحاتكم وهممكم العالية وآمالكم الكبيرة في توفير اسباب الحياة الهانئة السعيدة لهذا الوطن العزيز ومواطنيه الاوفياء.. وارجو ان تتقبلوا بالغ الشكر والتقدير والامتنان بتفضلكم برعاية هذا الحفل ووقفاتكم الصادقة لجهود هذه الوزارة كما ان باب خادم الحرمين الشريفين وباب سموكم وسمو النائب الثاني مع كل ابنائكم العاملين في مختلف مناطقهم وتنوع مناشطهم والتي تصب جميعها في خدمة ديننا ووطننا ومواطنينا المخلصين والشكر مقدم الى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة والى نائبه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن على جهودهم الدائمة الموفقة في دعم ومتابعة جميع المشاريع التي تخدم المواطن في منطقة مكة المكرمة.

بعد ذلك القى الشاعر محمد بن ضيف الله الوقداني قصيدة شعرية بهذه المناسبة ثم قدم معالي وزير الزراعة الدكتور عبدالله ابن معمر هدية خاصة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. بعد ذلك قام سموه بتفقد المجسم الخاص بالمتنزه وبعد حفل الغداء قام سموه بقص الشريط ايذانا بافتتاح متنزه الطائف وازاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم قام سموه ومرافقوه بجولة داخل المتنزه حيث اطلع سموه على ماتم تجهيزه داخل المتنزه بعد ذلك قام نائب خادم الحرمين الشريفين بالانتقال الى موقع سد عبدالله بن معاوية بن ابي سفيان بروضة سيسد حيث قص سموه الشريط ايذانا بافتتاح السد وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية واطلع على جسم السد المبني من الحجر (الطوي القديم) في عام ٥٨ هـ وحوض السد الذي تم اعادة حفره وتنظيفه ثم عزف السلام الملكي معلنا اختتام الزيارة حيث غادر سموه الموقع بحفظ الله ورعايته.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين بزيارة يوم الجمعة للمركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية في السديرة بمحافظة الطائف التابع للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

وكان في استقبال سمو نائب خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله المركز صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية العضو المنتدب للهيئة وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ومعالي محافظ محافظة الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر والامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبدالعزيز حامد ابو زنادة ورئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن الفرج ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني وقائد منطقة الطائف العسكرية بالنيابة اللواء مطلق بن عبيشة الجعيد ومدير شرطة محافظة الطائف العميد عبدالمحسن السميري ومدير المركز عبدالرحمن بن مبارك خوجة.

وبعد أن اخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بقاعة الاحتفال القى الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبدالعزيز حامد ابو زنادة كلمة قال فيها انه لشرف عظيم لي ياسيدي ان اقف بين يدي سموكم اليوم باسم سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الهيئة مرحبا بمقدمكم الكريم في هذه الزيارة الميمونة التي طالما انتظرناها وتطلعنا اليها لتشاهدوا فيها بأنفسكم قطوفا من ثمار توجيهاتكم وخططكم لما فيه باذن الله صالح هذا الوطن في ظل مسيرة الخير والنماء مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

وأوضح ان المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية بالطائف ومركز الملك خالد لابحاث الحياة الفطرية بالثمامة بمثابة الذراعين التنفيذيين لتحقيق الاهداف التي اناطتها الدولة بالهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها لاعادة النماء لتراثنا الفطري الفريد عبر استراتيجية محددة المعالم تتضمن الحماية والانماء والاكثار واعادة التوطين وتكريس الوعي البيئي لدى المواطنين.

وأكد الدكتور ابو زنادة ان الهيئة اعتمدت منذ بداية تأسيسها التأكيد على الجوهر والمضمون والبعد عن المظاهر بازالة كل ما [illegible] لتحقيق مبدأ الاداء الاقتصادي [illegible] الموارد المالية المتاحة [illegible] لها والقوى البشرية المتيسرة [illegible] حتى يمكن تحقيق اقصى الانجازات باقل النفقات.

ولفت الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الانتباه الى المكان الرائد لبلادنا بين الدول في مجال حماية الحياة الفطرية حيث اصبحت تستشار في هذا المجال بعد ان كانت تطلب المشورة بل اصبحت خطط ادارة مناطقها المحمية مرجعا علميا تستعين به الدول الاخرى في اعداد خططها وذلك بإقرار الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وغيره من المنظمات الدولية الاخرى.

وأفاد انه يفد الى المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية بالطائف العلماء والباحثون من مختلف انحاء العالم للاستفادة مما يجري فيه من ابحاث علمية أسفرت عن نتائج غير مسبوقة في مجالات انماء الحياة الفطرية.

وبين الدكتور ابو زنادة ان الهيئة تسعى حاليا لدراسة خصخصة بعض مشاريع المحافظة على الموارد الفطرية والبيئية في السياحة البيئية من اجل اقناع بعض المستثمرين من القطاع الخاص بالمساهمة في تمويلها وتشغيلها مقابل عوائد سنوية تستخدم في تمويل بعض انشطة الهيئة.

بعد ذلك تم عرض فيلم لمدة نصف ساعة يوضح نشاطات وانجازات الهيئة في المحافظة على الحياة الفطرية وانمائها في مختلف مناطق المملكة.

عقب ذلك تشرف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية العضو المنتدب للهيئة بتقديم درع الهيئة التذكاري لصاحب السمو الملكي نائب خادم الحرمين الشريفين. كما تشرف الامين العام للهيئة الدكتور عبدالعزيز حامد ابو زنادة بتقديم آخر مطبوعات الهيئة لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وهي عبارة عن اطلس مصور عن النباتات الزهرية في المملكة يحتوي على الفين ومائتين وخمسين نوعا نباتيا منتشرة في ربوع المملكة واستخدمت في طباعة هذا العمل الموسوعي اكثر من عشرين الف شريحة مصورة.

كما تشرف المدير الاقليمي للجمعية العالمية للمحافظة على الطيور عدنان بديري بتقديم شهادة تقدير من الجمعية لصاحب السمو الملكي نائب خادم الحرمين الشريفين تقديرا لجهود المملكة في المحافظة على الحياة الفطرية وبخاصة دورها البارز محليا وعالميا في اكثار طيور الحبارى ونجاحاتها المبهرة في برامج اعادة توطينها في بيئاتها الطبيعية كما تشرف مدير المركز عبدالرحمن خوجة ورؤساء الاقسام بتقديم هدايا تذكارية لسموه الكريم بهذه المناسبة.

عقب ذلك تشرف الخبراء العاملون بالمركز ومنسوبو الهيئة وطيارو وجوالو الهيئة العاملون بمحمية محازة الصيد بالسلام على سموه.

اثر ذلك شرف سمو نائب خادم الحرمين الشريفين والضيوف حفل الغداء الذي اقيم بهذه المناسبة.

ثم تفقد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين وحدة رعاية صغار طيور الحبارى واستمع الى شرح موجز من قبل الباحث بالمركز الدكتور محمد شبراق عن مراحل تكاثر تلك الطيور بواسطة التلقيح الصناعي وكذلك طرق فحص البيض والتحضين والتفقيس كما شاهد سموه طريقة تثبيت اجهزة الاستشعار عن بعد على طائر الحباري واطلع سموه على طيور الحبارى المنتجة بالمركز خلال موسم التفريخ للعام الحالي.

بعدها انتقل سموه الى وحدة اطلاق طيور الحبارى داخل مسيج الاعداد وقام سموه باطلاق مجموعة من تلك الطيور كما اطلع عقب ذلك على وحدات تكثير طيور الحبارى.

وتفقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مشروع تكثير النمر العربي حيث توقف سموه امام مسيج النمر العربي واستمع الى شرح موجز عن نشاطات المشروع ومكوناته.

ثم شاهد سموه تدريبا لطيور الحبارى على كيفية حمايتها الذاتية من مفترساتها الطبيعية واستمع الى شرح موجز عن ذلك من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية العضو المنتدب للهيئة.

اثر ذلك تفقد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مشروع تكثير المها العربي حيث شاهد سموه مسيجات الجيل الثاني من المها العربي واستمع الى شرح موجز من سمو الامير سعود الفيصل عن كيفية التعامل مع المها منذ ولادتها وحتى اطلاقها في الحياة البرية الطبيعية في المحميات وكذلك شرح عن اهمية تنوع الغطاء النباتي والفرق بين المناطق المحمية والمرعية.

ثم قام سمو نائب خادم الحرمين الشريفين باطلاق مجموعة من المها العربي المعدة لاعادة التوطين في مرحلته الاخيرة في وادي سيال بمحمية الخنفة.

عقبه توقف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عند مسيج طيور النعام واستمع الى شرح موجز من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل عن نشاطات المشروع.

ثم غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ورعايته منشآت المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم.

وخلال توجه سمو نائب خادم الحرمين الشريفين الى المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية وعودته منه الى مدينة الطائف مر موكب سموه الكريم وسط مدينة الطائف حيث اصطفت على جنبات الطرق الرئيسية بالمدينة جموع غفيرة من المواطنين ملوحة بالهتاف والتصفيق ترحيبا بسموه حاملة اعلام المملكة العربية السعودية وصور خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وقد نصبت الاقواس ورفعت اللوحات الترحيبية وازدانت المباني والميادين الرئيسية ابتهاجا بزيارة سموه الميمونة لمدينة الطائف.

وحضر الحفل الخطابي وحفل الغداء ورافق سموه خلال جولته التفقدية للمركز صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الامير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الامير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن سعد بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

استقبالات نائب خادم الشريفين .. (بقية)

وتقدير فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة لاخويه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظهما الله -

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر السلام يوم الاربعاء سفير اليونان لدى المملكة جورج نيكولا بيدس الذي نقل تحيات وتقدير فخامة الرئيس كونستنتينوس استفانوبلس رئيس جمهورية اليونان ودولة رئيس الوزراء كونستنتينوس سيميتيس لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظهما الله -

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام يوم الاثنين أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار قادة وضباط الحرس الملكي الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول الى جدة. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان قد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في قصر سموه بمحافظة الطائف مساء يوم الخميس قبل الماضي جموعا من المواطنين ورؤساء الادارات الحكومية وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام بمحافظة الطائف الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول للمحافظة.

وفي بداية الاستقبال تليت آيات من القرآن الكريم مع شرحها مما أضفى على الاستقبال جوا من الروحانية حيث عمت الحضور مشاعر الطمأنينة والاستمتاع بآيات الذكر الحكيم وتفسيرها

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ومعالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة نائب خادم الحرمين الشريفين.